رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]1721[من دلائل منع المسلمين من مشاركة الكفار في أعيادهم I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وايضا فان دينك اليومين الجاهليين قد ماتا في الاسلام. فلم يبقى لهما اثر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد خلفائه - 00:00:00

نعم مما يدل على منع المسلمين من مشاركة الكفار في اعيادهم ان المسلمين لما ذكر النبي او لما آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان الله عوضهم وابدلهم - 00:00:20

خيرا من اعياد الجاهلية تركوهما بالفعل تركوهما بالفعل فلم يبقى احد من الصحابة يحتفل بعيدي الجاهلية وهذا الترك النهائي دليل على المنع على انهم رأوا ان هذا منع من المشاركة في اعياد الكفار - 00:00:34

وكان على هذا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد اصحابه انهم تركوا اعياد الجاهلية عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ابدلكم. ففهموا من هذا المنع من البقاء على اعياد الجاهلية والاكتفاء - 00:00:56

في اعياد الاسلام. نعم قال ولو لم يكن قد نهى الناس عن اللعب فيهما ونحوه مما كانوا يفعلونه لكانوا قد بقوا على العادة. اذ العادات لا تغير الا بمغير يزيلها - 00:01:13

لا سيما وطباع النساء والصبيان وكثير من الناس متشوقة او متشوفة الى اليوم الذي يتخذنه عيدا للبطالة واللعب. كما ذكر ان ان كون المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

تركوا العيدين الجاهليين تركا نهائيا وانتقلوا الى عيدي الاسلام عيد الفطر وعيد الاضحى هذا دليل على هجر اعياد الجاهلية وترك اعياد الجاهلية لانهم فهموا هذا من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

ان الله قد ابدلكم ان الله قد ابدلكم ففهموا من هذا انه لا يجوز البقاء على اعياد الجاهلية. نعم. قال ولهذا قد يعجز كثير من الملوك والرؤساء عن نقل الناس - 00:02:02

عن عاداتهم في اعيادهم. لقوة مقتضيها من نفوسهم وتوفر همم الجماهير لقوة مقتضيها من نفوسهم وتوفر همم الجماهير على اتخاذها فلولا قوة المانع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانت باقية ولو على وجه ضعيف - 00:02:17

نعم الصحابة رضي الله عنهم اذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء تركوه بالكلية. رضي الله عنه. وان كانت نفوسهم قد تعلقت به والفوه وعاشوا عليه فترة من الزمن - 00:02:35

فانهم لمجرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينهى عنه يتركونه تركا نهائيا. لقوة ايمانهم وليس ذلك الا للايمان هو الذي ينقل النفوس من محبوباتها ومألوفاتها. اها. المحرمة الى المألوفات والمحبوبات الطيبة - 00:02:52

اما في غير الايمان فلو تجمع الملوك ملوك الدنيا بسطوتهم وسلطانهم وقوتهم على ان ينقلوا الناس مما اعتادوه والفوه ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ما يكون هذا الا بالايمان وهذا هو الذي جعل الصحابة رضي الله عنهم ينتقلون بسهولة - 00:03:15

وبنون التفات اه الى اعياد الاسلام وترك اعياد الجاهلية التي الفوها وعاشوا عليها وعاش عليها اباؤهم واجدادهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فعلم ان المانع القوي منه كان ثابتا - 00:03:34

وكل ما منع منه النبي صلى الله عليه وسلم منعا قويا كان محرما. اذ لا يعنى بالمحرم الا هذا نعم ما منع منه النبي صلى الله عليه

وسلم منعا قويا يعني نهى عنه نهيا - 00:03:51
جازما فانه يكون محرما وكما ذكرنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء تركه الصحابة نهائيا ولو كانوا يألفونه ويحبونه في الاول ويأنسون به لكن ايمانهم وامتثالهم - 00:04:03
بامر الرسول صلى الله عليه وسلم ينقلهم بقوة عن ذلك. قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وهذه ميزة الايمان وهذا فضل الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:21
ومبادراتهم لامتثال اوامر الله واوامر رسوله فيجب الاقتداء بهم في هذا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذا امر بين لا شبهة فيه. فان مثل ذينك العيدين لو عاد الناس اليهما بنوع مما كان يفعل فيهما ان - 00:04:38
كان مراغمة بينه وبين ما نهى عنه المطلوب. نعم من من رجع الى عيدي الجاهلية واحيا شيئا منهما ولو يسيرا فانه قد عصى الله ورسوله لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - 00:04:55
او جاء بما هو اشد من من النهي وهو قوله ان الله ابدلكم ان الله ابدلكم البدل معناه النقل من شيء الى شيء وعدم العودة الى المنقول عنه - 00:05:14